(وجرى بيننا فجددَ وصلا ... قُلّبٌ حُوّلٌ أرِيبٌ رفيقُ) .

(لا تَظُنّي أنّ التّرَاسُلَ والبَدْلَ ... لكلّ النساءِ عندي يَلِيق) .

(هل لكَ اليومَ إنْ نأتْ أُمّ بَكْرٍ ... وَتَوَلّتْ إلى عَزَاءٍ طريقُ) .

أخبرني محمد بن خلف بن المزربان قال حدثت عن محمد بن حميد عن عبد ا بن سوار القاضي عن بشر بن المفضل قال .

بلغ عمر بن أبي ربيعة أن نعما اغتسلت في غدير فأتاه فأقام عليه وما زال يشرب منه حتى جف .

أخبرني محمد بن خلف قال قال محمد بن حبيب الراوية .

بلغني أن نعما استقبلت عمر بن أبي ربيعة في المسجد الحرام وفي يدها خلوق من خلوق المسجد فمسحت به ثوبه ومضت وهي تضحك فقال عمر .

(أدخل اُ ربّ موسى وعيسى ... جَنّةَ الخُلْدِ مَنْ مَلاَنِي خَلُوقَا) .

(مسحتْه من كَفّها في قميصي ... حين طافتْ بالبيت مَسْحاً رَفِيقَا) .

(غَضِبَتْ أَنْ نَظرتُ نحوَ نساءٍ ... ليس يَعْرِفْنَنِي سَلَكْنَ طريقَا) .

(وأرى بينهما وبين نساء ... كنتُ أَهْذِي بهِنّ بَوْناً سَحِيقَا) .

وهذا البيت الأول مما عيب على عمر .

ومما غني فيه من تشبيب عمر بنعم هذه